

حكم أكل الأطعمة التي عليها رمز يفيد أن بها دهن الخنزير.

خالد المصلح

آآ هنا سؤال من أحد الأخوة يسأل يا شيخ عن الأكل من المنتجات التي يوجد عليها يقال بأنه يدل على وجود آآ دهنه خنزير يا شيخ. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. اللهم صلي وسلم نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين

اما بعد - 00:00:00

فالله تعالى قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. هذه الاية الكريمة بينت تحريم الخنزير. نعم - 00:00:26

وهذا من المعلوم من الدين بالضرورة وقد اجمع عليه علماء الامة والتحريم هنا هو لكل اجزاءه وانما ذكر اللحم لانه المقصود الاعظم من الانعام والحيوان. فلذلك ذكر اللحم باسمه والا فالحكم يشمل - 00:00:46

كل اجزاءه نعم. اه سواء كان ذلك لحما او شحما او بقية الاجزاء. نعم. لهذا لا يحل اكل شيء منها الخنزير آآ اذا كان آآ مستقلا اما اذا كان كما تصف الاخت او السائل. نعم. بان مادة قد - 00:01:06

اه هذا الطعام مركب من اه مادة اه من مواد ومنه شيء يتعلق برمز يشير الى زيت الخنزير فهنا الاولى اجتنابه. نعم. لكن اذا كان هذا من حيث الحكم اذا كان هذا اه قد استحال وزال وانطمس - 00:01:36

فلم يبق له اثر في طعم ولا في لون ولا في رائحة فانه لا حرج فيه لكن فيما يتعلق بهذه المنتجات يجب على الجهات ذات الاختصاص ان تجنب المسلمين ان يدخلوا في مثل هذه اه المنتجات التي تحتوي هذه المواد لا سيما - 00:01:56

هو انه قال ما هو المقصود من طيب الطعام يحصل بدونه وفي هذا ادخال امر مشتبه على الناس. نعم. اه ولا يدرى ايضا بالنسبة للتطبيق العملي هل هناك آآ اثر لهذا الزيت آآ الحيواني زيت الخنزير في الطعام او لا؟ لا - 00:02:16

ليبدو ذلك جليا في الاستعمال فلا يتحقق ما قلنا انه اذا استهلك استهلاكا تاما فلم يبقى منه اثر فانه لا ينظر لكن الكفاية في المنتجات التي تتجنب مثل هذه الاطعمة امر آآ ينبغي للجهات المختصة - 00:02:36

تعتني به من وزارة التجارة او وزارة التصدير او التصنيع اه لان في ذلك اه تجنب المسلمين والناس مضار هذه الاطعمة مضار التساهل بها. ايضا من جانب اخر ينبغي ان يعلم انه ما في شيء حرمه الله تعالى ليس هناك شيء حرمه الله تعالى الا وفي تحريمه حكمة علمها من علمها - 00:02:56

او جهلها من جهلها الله تعالى لم يمنعنا شيئا عينا الا لمصلحتنا فما من شيء ممنوع ما من شيء نوعا في الشريعة الا وذلك لمصلحة الخلق. وهذه الاطعمة المحرومة اذا اكلها الانسان عادت عليه بالنقص في دينه - 00:03:26

اولا لانها آآ مما ينتقص به دين المرء ان يخالف امر الله نعم. آآ ما ينتقص به الدين والمرأة ان يخالف امر الله او امر رسوله. هذا اولا. ثانيا ان فيها من المظاهر ما لعد لا يدركه. ومن اعظم - 00:03:46

هو ظلمة القلب وفساده فان الاطعمة المحرومة لها تأثير على القلوب وعلى الاخلاق والسلوك وهذا قد لا يدركه كثير من الناس في حكمة تحريم ما حرمه الله من الاطعمة. نعم. انها من مفسدات القلوب - 00:04:06

وسيادة السلوك والأخلاق. ولهذا لما اذن الله عز وجل للناس اولا باكل اللحوم ما مسته النار من اللحوم نديهم في اول الامر الى وجوب الى الوضوء من ما مست النار ثم انتقل الامر الى آآ - 00:04:26

آآ قصر ذلك على آآ اكل لحم الابل آآ كما هو في مذهب احمد والجمهور على استحباب الوضوء من لحم الابل لما فيه القوة السبعية

التي تؤثر على السلوك والأخلاق. نعم، ادراك الغايات والحكم والاسرار. نعم. من احكام الشريعة - 00:04:46

الانسان على الثبات عليها وتبين له نفعها وتقطع الطريق على الذين يقولون هذه التشريعات تحكمات ليس لها حكم لا والله ما من شيء شرعه الله امرا ولا نهيا الا وفيه حكمة يعلمها من يعلمها ويوجهها من يوجهها ان رب حكيم عليم كتاب - 00:05:06

احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم عليم. ودورنا ان نبأ حكيم خبير. دورنا ان نبحث عن هذه الحكم وان نتلمس تلك الغايات فاذا تبيّنت لنا كان هذا آنورا على نور وان لم تبيّن لنا فيكفينا حكم الله وحكم رسوله سمعناه - 00:05:26

واطعناه غفرانك ربنا واليک المصير - 00:05:46